

## 51 - شرح كتاب التوحيد الباب ) 31 ( من الشرك أن يستغثت بغير الله أو يدعوه غيره - عثمان الخميس

عثمان الخميس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مساكم الله بالخير وحياكم وبياكم وجعل الفردوس مثواي ومثواكم الحمد لله رب العالمين الحمد لله حمد الشاكرين والصلة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين نبينا وامامنا وحبيبنا وقرة عيننا - [00:00:01](#)

محمد ابن عبد الله وعلى الله وصحبه ومن سار على دربه الى يوم الدين اما بعد فتحن في ليلة الاثنين الثاني من ربيع الاول سنة اثنتين واربعين واربع مئة بعد الالف من هجرة النبي الكريم - [00:00:22](#)

صلى الله عليه وسلم الموافقة التي تتسع عشر من شهر اكتوبر لسنة عشرين والفين من ميلاد المسيح عليه السلام وآ مع كتاب التوحيد للامام المجدد محمد ابن عبد الوهاب ابن سليمان التميمي رحمة الله تبارك وتعالى المتوفى سنة ست ومئتين بعد الالف - [00:00:41](#)

من هجرة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ووصلنا الى الباب الثالث عشر صحيح؟ يلا بسم الله والحمد لله والصلة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم - [00:01:06](#)

لشيخنا ولشيخه ولوالدينا وللمسلمين والمؤمنين اجمعين اللهم امين. قال المؤلف رحمة الله الباب الثالث عشر الباب الثالث عشر باب من الشوك ان يستغثت بغير الله او يدعوه غيره. وقول الله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:01:22](#)

ولا ترعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. فان فعلت فانك ذنبا من الظالمين. وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له. الا وان يردهك بخير فلا فضل له وقوله فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له اليه ترجعون. نعم - [00:01:41](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الامام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى باب من الشرك ان يستغثت بغير الله او يدعوه - [00:02:23](#)

غيره اه من الشرك صرح هنا انه شرك والمقصود بالشرك هنا الشرك الاكبر المخرج من الملة من استغاثات بغير الله او دعا غير الله. وهنا مسألتان الدعاء والاستغاثة الاستغاثة هو نوع من الدعاء - [00:02:38](#)

فكل استغاثة دعاء وليس كل دعاء استغاثة فالدعاء اعم من الاستغاثة الدعاء ممكناً يكون في الرخاء والاستغاثة لا تكون الا بالشدة ولذلك لما يتكلم اهل العلم عن الاستغاثة يقول هي في الكرب - [00:02:58](#)

الاستغاثة تكون في الكرب الشديد اما الدعاء فيكون في الكرب ويكون في الرخاء. فكل كما يقولون كل استغاثة دعاء وليس كل دعاء استغاثة وهذا من باب عطف العام على الخاص - [00:03:15](#)

من الشرك ان يستغثت بغير الله. قلنا الاستغاثة هي طلب العون طلب النصر آآ اللجوء الى من يستغثت به والاستغاثة على اربعة احوال كما ذكر اهل العلم الاستغاثة بالله - [00:03:29](#)

والاستغاثة بغير الله والاستغاثة بغير الله على ثلاثة احوال اذا آآ نستطيع ان نجعلها على قسمين استغاثة بالله استغاثة على اربعة احوال كما ذكر اهل العلم الاستغاثة بالله - [00:03:50](#)

اربعة احوال اما الاستغاثة بالله هذا امر مشروع بالمطلوب كما قال الله تبارك وتعالى في وصف المؤمنين اذ تستغثون ربكم فاستجواب لكم فالاستغاثة بالله دعاء الله دين قربي يتقرب بها العبد الى الله تبارك بالعبادة - [00:04:04](#)

ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة ويقول الله تبارك وتعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكرون عن عبادتى فالدعاء اذا عبادة والاستغاثة قلنا نه ٤ - 00:24:04

عن عبادتي فالدعاء اذا عبادة والاستغاثة قلنا نوع - 00:04:24

في شيء يقدر عليه من استغاثات به وهذا لا يأس به كما قال الله تبارك وتعالى فاستغاثاته الذي من شيعته على الذي من عدوه هذا موسى عليه الصلاة والسلام لهما - 00:04:57

اه بلغ اشده صلوات ربي وسلامه عليه يقول الله تبارك وتعالى عن موسى صلى الله عليه وسلم ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها فهذا من شعاته وهذا من عدهه فاستغفانه الذء من شعاته عليه الذء - 12:05:00

من عدوه فهذه الاستغاثة مشروعة مباحة لا بأس انك تستغثت بانسان يساعدك يدفع عنك اه يقوم آآ بشؤونك ولا بأس بذلك ابدا هذى  
استغاثة ماك اخوات تستحضر في نفسك ان تعرف متعملا عام الاقبالات هنا محدث سيد 00:05:30

وأن الذي يدفع الضر ويجلب النفع هو الله. تبارك وتعالى وان هذا سبب مشروع وهو ان تستغث ب الرجل يساعدك او امرأة اي احد.

النوع الثالث من الاستغاثة وهو الاستغاثة وهي الاستغاثة بميت ان يستغاث بميت وهذا لا يجوز وهذا من الشرك لأن الميت قضى أمره

فالاستغاثة بالاستغاثة بالاموات شرك بالله تبارك وتعالى لانه عندما يستغث بهذا الميت كانه يقول هذا لا يموت مع ان هذا ميت لا

فهذا ايضا من الشرك الافضل اذا الاستفادة بميت او غائب الاستفادة بالغائب كذلك لا تجوز وهذه ايضا من الشرك الافضل لان كانه يقول

او الاستغاثة باحد في شيء لا يقدر عليه الا الله سواء استغاث بملك استغاث بجن استغاث ببشر ايا كان طالما ان هذا الامر لا يقدر عليه

بـالـشـرـكـ كـانـ يـسـتـغـيـثـ بـاـحـدـ فـيـ اـنـ آـيـنـجـيـهـ مـنـ عـذـابـ النـارـ اوـ يـدـخـلـهـ الـجـنـةـ اوـ يـسـتـغـيـثـ بـهـ فـيـ آـقـضـيـةـ آـلـاـ يـمـلـكـهـ آـلـاـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ فـهـذـاـ

يتجه من عذاب العبر او غير ذلك هدا كله شرك 00:07:51  
اذا عندنا الاستغاثة بالله وهي مشروعة الاستغاثة بغير الله تبارك وهي ثلاثة انواع النوع الاول مشروع وهو ان يستغث بمن يقدر من

الحادي عشر النوع الثاني ممنوع وهو الاستغاثة بعذاب او ميت - 00:07:51

وأنها شرك أكبر وأكثر من عرف بالانحراف - **00:08:09**

الاستغاثة بغير الله تبارك وتعالى فهذا مثال جامع كرامات الاولياء ليوسف النبهاني - 00:08:29

ما زال الغوث الغوث الذي يغيث الناس والعياذ بالله حيا ميتا غائبا حاضرا دائميا يغيثه الناس - [00:08:52](#)

المشرفة من كراماته انه كان تجار اليمن وغيرهم يستغيثون به - 00:09:16  
في شدائد البحر ومضائق البر فيجدون بركة الاستغاثة به وينذرون له اشياء يرسلون بها اليه اذا تم غرضهم يعني استغاثة ونذر

جمعوا الشرك من وجهين الاستغاثة بغير الله والنذر لغير الله جل وعلا - 00:09:34   
وذكر ايضاً صفحة ثمان وعشرين وثلاث مئة يقول ابو الحسن على بن محمدالمعروف بابن الغريب يقول وتربيته في القرية المذكورة

قبره يقول وتربته في القرية المذكورة من الترب المشهورة المعظمة المقصودة من الاماكن - 00:09:55

البعيدة للزيارة والتماس الخير والبركة ومن استجار به لا يقدر احد ان يناله بمكره ومن تعدى ذلك عوقب اشد العقوبة من غير مهلة وقد جرب ذلك غير مرة نفع الله به هكذا يقول - 00:10:17

هذه الاستغاثة بغير الله تبارك وتعالى وقد اشتهر الصوفية بهذا الامر وكذلك الشيعة الاثنى عشرية اشتهروا بهذا ايضا وهو الاستغاثة بغير الله تبارك وتعالى فهذا جواد الشهرودي في كتابه الامام المهدي وظهوره - 00:10:40

صفحة خمس وعشرين وثلاث مئة. يقول جواد الشهرودي لا يخفى علينا انه عليه السلام يتكلم عن المهدى يقول لا يخفى علينا انه عليه السلام وان كان مخفيا عن الانام ومحجوبا عنهم ولا يصل اليه احد - 00:10:59

ولا يعرف مكانه الا ان ذلك لا ينافي ظهوره عند المضطرب المستغث به الملتجي اليه اذا الذي انقطعت عنه الاسباب واغلقت دونه الابواب فان اغاثة الملهوف واجابة المضطرب في تلك الاحوال واصدار الكرامات الباهرة والمعجزات الظاهرة هي من مناصبه الخاصة

فعدن الشدة وانقطاع الاسباب من المخلوقين - 00:11:17

وعدم امكان الصبر على الالايا دنيوية كانت او اخروية او الخلاص من شر اعداء الانس والجن يستغثيون به ويلتجئون اليه وهذا هو الشرك هذا هو الشرك الاستغاثة بغير الله تبارك - 00:11:47

وتعالى اعذنا الله واياكم من الشرك واهله ثم ذكر قول الله تبارك وتعالى ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا لمن الظالمين. فانك اذا من الظالمين. فان فعلت - 00:12:08

اي دعوت غير الله تبارك وتعالى كنت من الظالمين لماذا؟ قال وان يمسسك الله بضر فلا كاشف الا هو فلا كشف له الا هو. وان يرددك بخير فلا راد بفضلة الامر كله بيد الله - 00:12:27

سبحانه وتعالى ولذا قال الله لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم وهو اكرم الخلق سيد الخلق آآ عبد الخلق اعظمهم توحيدا اقربهم الى الله جل وعلا ابعدهم عن الشرك ماذا يقول له الله جل وعلا؟ يقول ولقد اوحى اليك - 00:12:44

والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحطط عملك ولتكون من الخاسرين وهذه كما يسميه اهل العلم اياك اعني واسمعي يا جارة والرسول صلى الله عليه وسلم معصوم عن الشرك صلوات ربي وسلامه ولكن الله جل وعلا يوصل لنا هذه الرسالة - 00:13:06

يقول اذا كنت اقول هذا في خليني محمد صلى الله عليه وسلم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اخذني خليلا كما اخذ ابراهيم خليلا اذا كنت اقول هذا في خليلي محمد - 00:13:24

صلى الله عليه وسلم لان اشركت ليحطط عملك فانت من باب اولى لان اشركتكم ليحطط عملكم ولتكون من الخاسرين ولما ذكر الله تبارك وتعالى ثلة مباركة كريمة من الانبياء في قول الله تبارك وتعالى وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم - 00:13:39

على قومه نرفع درجات من نشاء ان ربك عزيز حكيم. ثم قال ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوح هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون - 00:14:02

وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويعيسي ويعيسى والياس كل من الصالحين واسماعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين. ومن ابائهم وذرياتهم واخوانهم واجتنبناهم وهديناهم الى صراط قم مستقيم الى ان قال الله سبحانه وتعالى ولو اشركوا - 00:14:15

لحطط عنهم ما كانوا يعملون اولئك الذين اتيناهم الكتاب والحكم والنبوة فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين. هؤلاء الثلة المباركة الله جل وعلا يقول لئن اشركوا - 00:14:37

لحطط عنهم ما كانوا يعملون آآ العاقل يقول اذا كان الله جل وعلا يقول هذا لهذه الثلة المباركة التي قال عنها وكلا فضلنا على العالمين يقول الله لئن اشركوا لحطط عنهم ما كانوا يعملون. ترى ماذا يقول لنا نحن - 00:14:53

نحن من باب اولى لان وقع منا الشرك لنكون من الخاسرين والعياذ بالله. اعذنا الله واياكم من الشرك واهله اه اذا قول الله تبارك وتعالى ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك - 00:15:12

طيب لو نفعني او ضرني نفعا يسيرا او ضرا يسيرا هنا يتكلم عن حالة معينة وهم الذين يدعون الاصنام حتى لو حصل الانسان نفعا  
يسيرا في النهاية لا يجوز دعاء - [00:15:31](#)

غير الله تبارك وتعالى كما سيأتي في الآيات التي بعدها قال فان فعلت فانك اذا من الطالمين وان يمسك الله بضر فلا كاشف الا فلا  
كاشف له الا هو وان يردد بخير - [00:15:45](#)

فلا راد لفضلهم تذكروا معي حديث ابن عباس رضي الله عنهمما لما قال كتت رديف النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام احفظ الله  
يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سأله فاسأله الله - [00:16:01](#)

واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت الا ان ينفعوك بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان  
يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف - [00:16:21](#)

اذا لا يملك النفع والضر الا الله جل وعلا كل شيء بيده سبحانه وتعالى ولذلك نوح صلوات ربی وسلامه عليه. ماذا قال لقومه يقول ربنا  
جل وعلا واتل عليهم نبأ نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكري بآيات الله فعلى الله توكلت - [00:16:45](#)

فاجمعوا امركم انتم وشركاؤكم ثم لا يكن امركم عليكم امة ثم اقضوا الي ولا تنتظرون الله اكبر وذكر الحافظ ابن كثير رحمة الله تعالى  
لعل هذه هي معجزة نوح عليه الصلوة والسلام ما ذكر معجزة نوح - [00:17:07](#)

بالقرآن الكريم ذكر اهلاك قومه لكن ما ذكر معجزته قال لعل معجزة نوح هي التحدي انه تحدي قومه اتحداكم اجمعوا امركم انتم  
وشركاؤكم ثالثة ثم لا يكن امركم عليكم غمة - [00:17:24](#)

لا تتسرسرون تكلموا علانية ثم اقضوا الي جمیعا ولا تنتظرون لا تمهلوني يلا اروني مقدرة اني توكلت على الله ربی وربکم فالمسلم يعلم  
ان النفع والضر بيده الله تبارك وتعالى. وبالمناسبة - [00:17:42](#)

تجدون في ظهر المصاحف اذ ذكر اسماء الله تبارك وتعالى في بعض المصاحف يكتبون اسماء الله الحسنى فيكتبون من ضمنها النافع  
الضار وهذا ليس ب الصحيح هذه ليست من اسماء الله فلا يجوز للانسان متى ان يتسمى بالنافع عبد النافع او عبد الضار - [00:18:07](#)

فليست من اسماء الله تبارك وتعالى. وانما النفع والضر بيده سبحانه وتعالى النفع والضر بيده لكن ليس من اسمائه النافع الضار جل  
وعلى قوله جل وعلا فابتغوا عند الله الرزق - [00:18:25](#)

قرأتها نعم فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه. اي لا تبتغوا عند اوثانكم التي تدعونها من دون الله تبارك وتعالى لانه الرزاق الله. ان الله  
هو الرزاق ذو القوة المتين ابدا - [00:18:43](#)

لا يملك الرزق الا الله فابتغوا عند الله الرزق لانه لا يملكه الا هو سبحانه وتعالى. نعم احسن الله اليكم وقوله اعوذ بالله من الشيطان  
الرجيم ومن اضل من يدعوه من دون الله من لا يستجيب لهم - [00:19:00](#)

الى يوم القيمة وهم عن دعائهم غافلون وادا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادة كافرة. طيب يقول الله تبارك وتعالى ومن  
اضلوا من يدعوا من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة. يعني لا احد اضل. هذا يسمونه يعني استفهام تقريري - [00:19:20](#)

لا احد اضل ابدا سؤال لكنه للتقرير لا احد اضل من هؤلاء ومن اضلوا من يدعوا من دون الله يدعوه من؟ قال يدعوه من لا يستجيب له  
الى يوم القيمة - [00:19:46](#)

يعني لا يستجيب له الان لن يستجيب له غدا لن يستجيب له بعد غد لن يستجيب له الى يوم القيمة. ما  
اذا لن يستجيب لن يستجيب - [00:20:04](#)

يدعو من لا يستجيب له الى يوم القيمة لا يستجيب له يقول الله الحشر لا يستجيب له يقول الله تبارك وتعالى وهم عن دعائهم غافلون يعني هذا  
الذى تدعوه ما يدري عنك غافل عن دعائك - [00:20:18](#)

قافل ميت او غائب غافل عنه او صنم او قمر او شمس او طير او حجر او شجر او بهيمة او طير هو غافل عن دعائك لا يدري انك تدعوه لا  
يدري - [00:20:34](#)

حتى لو كان صالحا لا يدري انك تدعوه فالذى يقول يا محمد الذى يقول يا عيسى الذى يقول يا علي الذى يقول يا مهدي الذى يقول يا

عباس الذي يقول يا بدوي كلهم - 00:20:53

سوق غافلون عن دعائكم لانهم لا يعلمون الغيب وقد ماتوا وهم مشغولون عنكم ان كانوا صالحين وهم في جنات النعيم وان كانوا طالحين فهم معدبون في قبورهم فان كان نبيا او ملكا او آآ - 00:21:07

عبداصالحا فهو مشغول عنك ما يعطيه الله تبارك وتعالى من الخير في روضة من رياض الجنة في القبر وان كان طالحا فهذا معدب في قبره مشغول عنك ايضا بهذا العذاب قال وهم عن دعائهم غافلون - 00:21:32

ثم ماذا قال؟ واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء يتبرأون منهم كانوا بعبادتهم كافرين ولذلك ذكر الله تبارك وتعالى اربعة امور لا يستجيب غافل يكون له عدوا يوم القيمة ويكره بعبادته - 00:21:52

كما قال الله تبارك اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وقطعت بهم الاسباب. وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرأوا منا كذلك يريرهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين - 00:22:16

من النار وهنا الله تبارك يصور لنا الامر بوضوح تام ومن اضل من يدعون له من لا يستجيب له لا يستجيب الى يوم القيمة ثم وهم عن دعائهم غافلون - 00:22:32

واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء كانوا بعبادتهم كافرين انتهى الامر كما نقول نحن في لغتنا الداجحة ما هو حولك ويكره بعبادتك كما قال الله تبارك وتعالى عن عيسى ابن مريم - 00:22:51

واذا قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله؟ قالوا سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلت فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب. ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربكم وربكم - 00:23:08

وكلت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت انت الرقيب عليهم فالقصد انه سواء كان هذا المدعو من دون الله تبارك وتعالى المعبود من دون الله تبارك وتعالى. المستغاث به من دون الله تبارك وتعالى سواء كان حيا سواء - 00:23:27

كان ميتا سواء كان طالحا الكل يتبرأ. يتبرأ من دعائهما او لئن وعيادتهم من دون الله تبارك وتعالى نعم احسن الله اليكم وقوله امن يجيب المضطر اذا دعا ويكشف السوء و يجعلكم خلفاء - 00:23:43

الآلية. نعم يقول امن يجيب المضطر اذا دعا ويكشف السوء و يجعلكم خلفاء - 00:24:08

وهرب من مكة لما هرب عكرمة من مكة ذهب الى الشام ثم ركب البحر فلما ركب البحر جاءهم موج البحر مهاجم حتى كاد ان يقع الغرق فقال بعضهم لبعض وكل الذين معه الظاهر انهم كانوا يعني مشركين - 00:24:28

فقال بعضهم لبعض لا تدعوا اليوم الا الله فانه لا ينجيكم الا الله. دعوا اصنامكم دعوا ما تدعون من دون الله. الان في الضيق لا تدعوا الا الله قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية لمن ان انجيتك من هذه لانكون من الشاكرين - 00:24:54

قال لا تدعوا الا الله فانه لا ينجيكم الان الا الله ماذا قال عكرمة؟ يقول فقلت في نفسي ان كان لا ينجيني الان في البحر الا الله فلا ينجيني في البر الا الله حكم عقله فكر - 00:25:14

اخيرا فكر قال ان كان لا ينجيني في البحر الا الله فلا ينجيني في البر الا الله لله علي احد ان انجاني من هذه لاذهبن الى محمد ولاضعن يدي في يده - 00:25:31

وفعلا نجاه الله تبارك وتعالى ووفى بما قال وذهب الى النبي صلي الله عليه وسلم واعلن اسلامه حتى انهم قالوا لما اخبر النبي صلي الله وسبب مجيء عكري ومسلم فرح النبي بذلك - 00:25:48

صلي الله عليه وسلم قال عكرمة له شخصية وابن ابي جهل سيد مكة بوقته فكانت له شخصية عظيمة ولذلك آآ فرح النبي صلي الله عليه وسلم بدخوله للسلام وقوله امن يجيب المضطر اذا دعا - 00:26:02

الدعاء النداء يا رب وليس يا محمد وليس يا علي وليس يا آآ مهدي وليس يا بدوي نال له الله وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان

الذين يستكرون عن عبادي - 00:26:21

سماه عبادة فيدخلون جهنم داخرين وقال سبحانه وتعالى له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء الا كbastط  
كفيه الى الماء ليبلغ فهو ما هو ببالغه يعني يضع كفيه على الماء ويقول اصعد يا ماء - 00:26:54

لا هو الذي ينزل رأسه ليشرب ولا هو الذي يرفع يديه وانما يضع يديه ويقول اصعد يا ماء لن يصعد الماء لم يصعد الماء كbastط كفيه  
الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه. ثم قال وما دعاء الكافرين - 00:27:17

الا في ظرف سماهم كافرين سبحانه وتعالى. ويقول سبحانه وتعالى عن من يدعوا غير الله تبارك وتعالى ان تدعوه لا يسمعوا دعائكم  
ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيمة يكفرن بشرككم - 00:27:35

الله اكبر هؤلاء الذين تدعونهم من دون الله تبارك وتعالى ان تدعوه لا يسمعون دعاء لانهم اما ميتون اما غائبون ولو سمعوا ما  
استجابوا لكم عجزونا الاستجابة ويوم القيمة يكفرن - 00:27:57

بشركم ثم ماذا قال سبحانه وتعالى ؟ قال ولا ينبع مثل خبير الخبر هو الذي يعلم بواطن الامور وتعالى العليم هو الذي يعلم ظواهر  
الامور والخبير هو الذي يعلم بواطن الامور - 00:28:17

قال انا الخبير اخبركم بهذا معلومة يقينية ولا ينبع مثل قبیر. نعم احسن الله اليكم قال المؤلف رحمة الله روى الطبراني انه كان في  
زمن النبي صلى الله عليه وسلم منافق يؤذى المؤمنين فقال - 00:28:35

بعضهم قوموا بنا نستغيث برسول الله صلى الله عليه وسلم منافق يؤذى المؤمنين فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه ايستغاث بي وانما  
يستغاث بالله نعم آآ اولا هذا الحديث مداره على عبد الله بن لهيعة - 00:28:56

له اكثر من طريق لكن كل هذه الطرق تعود الى عبد الله بن لهيعة وعبد الله بن لهيعة اه ثقة في دينه لكن حفظه سيء حفظه سيء خاصة  
بعد ان احترقت مكتبه - 00:29:17

او كتبه فلا يعتمد اهل العلم ما يرويه عبد الله بن لهيعة فهذا الحديث مداره عليه يعني وين ما تروح من طرق هذا الحديث لازم يذكر  
فيه عبد الله فباليه عليك - 00:29:35

وبناء على ذلك فلا يصح حديثه وان كان بعض اهل العلم يرى انه اذا روى عن عبد الله بالله احد العبادي له كعبد الله بن وهب  
او عبد الله بن قتيبة او آآ - 00:29:51

عبد الله بن وهب عبدالله بن قتيبة وعبد الله بن مسلمة لا عبد الله ابن وهب وعبد الله ابن قتيبة وعبد الله اخن ابن المبارك ذكرها  
اربعة العبادلة قالوا ان رروا عنه - 00:30:06

فان روایتهم مقبولة وبعض اهل العلم كالدارقطني وغيره قال هو ضعيف مطلقا كان روى عنه العبادلة او غيرهم وهذا هو الصحيح ان  
رواية عبد الله بن لهيعة غير صحيحة - 00:30:25

بغض النظر روى عنه العبادلة او غيرهم فعلى كل حال اه لا تصح آآ هذه الرواية والحديث ضعيف ولكن من حيث المعنى ان النبي  
صلى الله عليه وسلم قال لا يستغاث بي - 00:30:38

في هذه القضية يعني لان هذا امر يتكلم عن منافق والنفاق عمل قلبي يقول النبي لا يستغاث بي انه ما يستغاث لان هذه اعمال قلوب  
فهذه القضية اه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله جل وعلا والله اعلم - 00:30:54

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. تفضل احسن الله اليكم قال المؤلف رحمة الله فيه مسائل الاولى ان عطف الدعاء على  
الاستغاثة من عطف العام على الخاص نعم لان قلنا انها الدعاء شامل للاستغاثة وغيرها. نعم - 00:31:12

الثانية تفسير قوله تعالى ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك الثالثة ان هذا هو الشوك الاكبر نعم دعاء غير الله والاستغاثة به  
شرك اكبر. نعم. رابعة ان اصلاح الناس لو يفعله ارضاء لغيره صار من الظالمين. نعم - 00:31:29

ان الخطاب كان موجها للنبي صلى الله عليه وسلم ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك من الظالمين. فانك  
اذا من الظالمين. نعم. الخامسة تفسير الاية التي بعدها - 00:31:50

نعم فابتغوا عند الله الرزق. نعم. السادسة كون ذلك لا ينفع في الدنيا مع كونه كفرا. نعم السابعة تفسير الآية الثالثة. نعم ومن اضل نعم الثامنة ان طلب ورثي لا ينبغي الا من الله كما ان الجنة لا تطلب الا منه سبحانه. نعم. قول فابتغوا عند الله الرزق. نعم - [00:32:02](#)  
وقال عند الله قدم المفعول هنا او الظرف للتأكيد انه ليس الا عنده سبحانه وتعالى. نعم التاسعة تفسير الآية الرابعة العاشرة ذكره انه لا اضل من دعا غير الله الله اكبر - [00:32:26](#)

نعم الحادية عشر انه غافل عن دعاء الداعي لا يدري عنه. وهم عن دعائهم غافلون. نعم الثانية عشرة ان تلك الدعوة سبب لبغض المدعو للداعي وعداوه له نعم ويوم القيمة - [00:32:44](#)

واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء. نعم الثالثة عشرة تسمية تلك الدعوة عبادة للمدعو. نعم عبادتهم قالوا وهم عن عبادتهم. نعم.  
الرابعة عشر. نعم الرابعة عشرة كفل المدعو بتلك العبادة. نعم - [00:33:02](#)

الخامسة عشرة ان هذه الامر هي سبب كونه اضل الناس. عفوا عيد الخميس قبلها او ابيع عشا اي. او بيعة عشرة كفو المدعو بتلك العبادة كفره يعني تبرؤه كفره بتلك العبادة اي تبرؤه وكانوا بعبادتهم كافرين اي منكرين لهذه العبرة سواء كانوا صالحين او طالحين.  
نعم - [00:33:22](#)

الخامسة عشر ان هذه الامر هي سبب كونه اضل الناس السادسة عشرة تفسير الآية الخامسة السابعة عشرة الامر العجيب وهو اقام عبادة الاوثان انه لا يحيي المضطرب الا الله ولا جل هذا يدعونه في الشدائدين مخلصين - [00:33:46](#)  
له الدين. صحيح. نعم. الثامنة عشرة حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد والتأدب مع الله عز وجل. عندما قال انا لا يستغاثوا بي انما يستغاث بالله جل وعلا والله اعلم - [00:34:06](#)

وصلت على فيه الاسئلة يقول هناك آناس يقولون لولا الله فلان ما صارت تتحقق هذه الامر هل هذا يعتبر من الشرك لا ليس من الشرك ولكن الاولى ان يقول الانسان لولا الله ثم فلان - [00:34:22](#)  
لولا الله ثم فلان هذا هو الاصل الذين يؤمنون بقانون الجذب والطاقة تزيد منك نصيحة لهم ما في شيء اسمه قانون الجذب والطاقة  
هذا كلها خرافات يعني اه ليست حقيقة ولا تبني على نصوص شرعية ولا على حقائق علمية. وانما هي دعاوى باطلة - [00:34:47](#)  
ان عنده طاقة يحرك الاشياء ويجذب الرزق وهذا كل هذا دعاوى باطلة لا قيمة لها هل الافضل كفر ما الافضل كفرا؟ الاستغاثة او كفر الدعاء بغير الله. قلنا الاستغاثة نوع من الدعاء - [00:35:06](#)

الاستغاثة من الدعاء يقول الطريق الصحيح لعقد التسبيح باصابع اليد اه اما ان اه يعدها هكذا واحد اثنين ثلث وبعضهم يرى انه تعد يعني بنفس بيد واحدة واحد اثنين ثلث ثم هكذا - [00:35:26](#)

يعدها بيده نفسها لا يحرك اليدين وانما بيده واحدة في طريقة التسبيح آآآ احيانا اكون مقبلا على معصية وافعلها اريد الكيفية  
والتحصل للتخلص منها الدعاء ادعوا الله تبارك ان ينجيك منها - [00:35:46](#)

وايضا تذكر ما عند الله للمحسنين ومن تركها جرائي كتبت له حسنة وعذاب الله لا خير في لذة من بعدها سقروا يعني انسان يحصل لذة يسيرا لكن بعدها سقر والعياذ بالله. نعم - [00:36:05](#)

معنى قول اذا خلوا بمحارم الله انتهكوا اي انهم منافقون ولكنه اذا خلوا بمحارم الله تبارك يظهرون للناس التعبد والالتزام من يغيب عنهم الناس انتهكوا المحارم الله المستعان كيفية الاستخارة في الزواج - [00:36:27](#)

الانسان يسأل عن اذا كان الرجل هو الذي يستخير يسأل عن البنت واهلها وذاك كانت البنت هي التي تستخير يسأل اهلها عن الزوج واهله ثم بعد ذلك بعد ان تطمئن - [00:36:47](#)

آآآ نفسه وتطمئن نفسها وتطمئن نفسها بعد ذلك يصلى كل واحد منهم الاستخارة يستخير الله تبارك وتعالى فيما سيقدم عليه طبعا يصلى ركعتين كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من غير الفريضة. اذا عزم احدكم على الامر فليصلی ركعتين من غير الفريضة ثم يدعوا بدعاء الاستخارة - [00:37:01](#)

انا وزوجي ملتزم وقبل التزامه بفترة كان على علاقة مع بنت والان اه صار يتواصل معها مرة ثانية ويقول بيني وبينها استشارات هذا

كلام باطل لا يجوز طالما انه كان يكلمها - 00:37:23

ثم ما هي هذه الاستشارات التي لا تكون الا معك انت هذا باطل وهل يقبل ان ان تكون زوجته ايضا تكلم شخصا اخر؟ ويقول استشارات هذا هذه خطوات الشيطان الشيطان - 00:37:44

اوه لا يأتي للانسان مباشرة وانما له خطوات خطوة خطوة خطوة خطوة حتى يصل به الى ما يغضب الله تبارك وتعالى فدعوى انه يكلمها الان فقط للتسامر حديث كالاخوين هل يقبل ان زوجته تتكامل مع احد كالاخوين؟ هل يتكلم معها - 00:37:59

العلن هل يتصل بابيها يقول اعطي فلانة حتى اكلمها كاخوين هل تتكلم معه بين اهلها؟ لا شك انه لا يسمع احدا وهي لا تسمع احدا. دليل على انه ليس ب صحيح ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه - 00:38:19

الناس عليه ان يتقي الله تبارك وتعالى وطالما اذا كانت له علاقة معها سابقة هذا معناه فيه آآ نوع من الالفة بينهما الميائة ويمكن يكون سمر وضحك وكذا ويدخل الشيطان في هذا الامر - 00:38:36

على الانسان ان يتقي الله تبارك وتعالى وهندي بنت ناس اتقي الله فيها. قد يسلط الله عليك وعلى اهلك فاتق الله في هذه البنت اهلها لا يرظون بهذا. فكيف ترظى انت لها؟ هي ظعيفة - 00:38:55

او سيئة فكيف انت ترظى هذا لها فعليه ان يتقي الله تبارك وتعالى وهذا مدخل من مداخل الشيطان اعذنا الله واياكم من الشيطان فعليه ان كما يقولون يعمل لها اغلاق - 00:39:07

لها تفه ما تتصل او يغير رقم هاتفه حتى ينتهي من امرها تماما ويبدأ حياة جديدة مع زوجته وهذا يحزن زوجته ولعل هذا يدفع زوجته زوجته واحيانا تقول طيب انت تكلم بنت وتقول هندي بس سوالف - 00:39:22

عادية بس اشكو لها وتشكو لي. انا ايضا ساكلم رجل ويشكو لي واسكو له. ثم تأتي ابنتك اذا عندما تعلم بهذا الامر وتقول انا ايضا ساكلم زميلي في العمل يشكو لي ويشكو له هل يجوز هذا - 00:39:37

لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:39:51